له ، ولا علم الله متعلق به نفياً للملزوم بانتفاء لازمه، ومثله : «بما أشركوا بالله مالم [٥٦ب] ينزل به سلطاناً»(١)أي شركاء لاثبوت لها أصلا ولا أنزل الله بإشراكهم حجة ، على أسلوب قوله(٢) :

على لا حب لا يهتدى بمناره

أي لا منار له ولا اهتداء به ، وقوله تعالى . «ليدخل الله فى رحمته من يشاء »(٣) تقديره لأجل الإدخال فى الرحمة كان الكف ومنع التعذيب»(٤) وانظر إلى الفاء الفصيحة فى قوله : « فتاب عليكم » بعد قوله : « فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم »(٥) كيف

---

(١) الآية ١٠١ من سورة آل عمران .

(٢) لامرىء القيس ، ديوانه (ا) ص٨٩ ، و(ب)ص١٧٢، المفتاح ص ٢٨٠ ، الإيضاح ص ٢٨٩ ، الأقصى القريب ص ٤٩ ، نهاية الأرب جـ٧ ص٧٧٣ ، الشعر والشعراء ص١١٩، وتحرير التحبير ص٣٧٧، البرهان جـ٢ ص٣٩٤ ، شواهد الكشاف ص٣٩٧ ، اللسان وأساس البلاغة مادة سوف . والبيت كاملا :

على لاحب لا يهتدى بمناره إذا سافه العود النباطى جرجرا

ولاحب : طريق . لايهتدى بمناره : أى ليس فيه علم ومنار فيهتدى به . اذا سافه العود : أى إذا شمه المسن من الإبل صوت ورغا لبعده ومايلقى من مشقته . النباطى : منسوب إلى النبيط .. واللاحب : الطريق البين الذى لحبته الحوافر ، وبناؤه على فاعل وكان حقه أن يبنى على مفعول فيقال ملحوب . وجرجر : صوت .

(٣) الآية ٢٥ من سورة الفتح .

(٤) فى هـ/د : معناه اجتماع هذين الأمرين لأجل الإدخال فى الرحمة .

(٥) الآية ٥٤ من سورة البقرة .